تعالي يا سيدي الشيخ مثلك يخطر في خاطره ان له مقاما وقد راه هذا
صبي سلبك حالك فله ان يمد رجله بحضرتك لكونه اقرب الى الله منك
فقال التوبة فارسله الى سنهور المدينة الى الحائط التي كان يقلي
ثوبه عندها وقال له نادي السحلية التي هناك في الشق وقل لها
ان فقيرا ان طاب خاطره علي فردي علي حالي فخرجت ونفخت في وجهه
فرد الله عليه حاله رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ يحيى الصنافيري صاحب المكاشفات الجمة رضي الله عنه

كان عالما صالحا تقصده الناس بالزيارات من سائر الاقطار
مات سنة اثنين وسبعين وسبعماية ودفن بتربة الشيخ ابي
العباس البصير بالقرافة وكانت جنازته مشهودة ولما جا سيدي
يوسف العجمي رضي الله عنه من بلاد العجم الى مصر استاذن الشيخ يحيى
في الدخول فاذن له وكان لا يدخل احد من الاوليا مصر الا باذنه
وانشده سيدي يحيى رضي الله تعالى عنه

• الم تعلم باني صيرفي • احك الاوليا على محكي •
• فمنهم بهرج لا خير فيه • ومنهم من اجوزه بشك •
• وانت الخالص الذهب المصفى • بتزكيتي ومثلي من يزكي • رضي الله عنه

ومنهم الشيخ ابو العباس البصير رضي الله تعالى عنه

كان من اصحاب الكشف التام والقبول العام وكان معاصر
الشيخ ابي السعود بن ابي العشاير وكان سيدي ابي السعود في
زاويته بباب القنطرة يراسله بالاوراق ايام النيل في الخليج
الحاكمي الى باب الخرق بزاوية الشيخ ابي السعود (العباس) فكانت ورقة ابي
العباس تنحدر السعود تطلع وورقة ابي العباس تنحدر الى ان ترسي
الى ساحل البحر رضي الله عنهما قال سيدي حاتم خدمت سيدي الشيخ

ابا

ابا السعود عشر سنين وانا اساله ان ياخذ علي العهد فيقول
لست من اولادي انما انت من اولاد اخي ابا العباس البصير وسياتي
من ارض المغرب فلما قدم الى مصر ارسل سيدي ابو السعود سيدي
حاتم وقال شيخك قدم الليلة فاذهب لملاقاته في بولاق فاول
من اجتمع به من اهل مصر سيدي حاتم فلما وضع يده في يده فقال اهلا
بولدي حاتم جزا الله اخي ابا السعود خيرا في حفظه لك حتى قدمنا
وحكي ان امراة سيدي ابا العباس دعيت للحضور في عرس بنت
امير كبير وكان لها مرقعة فشاورت الشيخ فاذن لها فقالت
بمرقعتي فقال نعم فذهبت فقلب الله تعالى عليها حريرا مزركشا
مفصصا فصوصا من المعادن لا توجد في ذخاير ملوك الدنيا فكانت
الخوندات يتعجبن منها ويقلن كيف يكون مثل هذا لامراة فقير
فطلبت واحدة منهن فصا بالف دينار فابت امراة الشيخ وقالت
ما معي اذن فلما رجعت الى الشيخ واخبرته تبسم وقال ان الله تعالى
يستر من شا من عباده وقدم شخص من مريدي سيدي الشيخ ابي العباس
الى سيدي الشيخ عبد الرحيم القناوي بعد وفاة الشيخ ابا العباس
وكان الشيخ ياخذ العهد على جماعة من الحاضرين فمد يده ليده فقبض
سيدي ابي العباس وهو في المحراب فخرجت يد ابي العباس من الحائط
فمنعت يد الشيخ عبد الرحيم فقال رحم الله اخي الشيخ ابا العباس
يغير على اولاده حيا وميتا رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ حسن شيخ المسلمية رضي الله عنه

كان سيدا كبيرا مات رضي الله عنه سنة اربع وستين وسبعماية
بجامع القبلة بالرصد ودفن بالقرافة الكبرى بمصر قريبا من قبر
الشيخ ابي الخير الاقطع بالقرب من الديلمية رضي الله تعالى عنه

Copyright © King Saud University